الأمير بدر يقول

المملكة بإمكاناتها وكفاءة أبنائها قادرة على تيسير أمور الحج

الحرس الوطني بذل جهوداً خارقة لمواجهة الموسم

تزويد الحرس الوطني بأحدث الأسلحة الصاروخية والمدرعات

تحدث صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني الى عكاظ .. اكد انه ليس هناك خوف على مستوى الخدمات التى يحتاج اليها موسم الحج فى أى عام بالنسبة للمملكة فان الجهود الصادقة والامكانيات الضخمة ،والكفاءة الممتازة لمختلف الاجهزة قادرة بعون الله على جعل الحج فى كل عام ميسرا .. كما تحدث عن دور الحرس الوطني فقال ان الحرس الوطني له أهداف سامية يبني على اساسها كيانه العسكري بناءا سليما .. وان أول هذه الاهداف ايجاد قدرة عسكرية قوية لتحمل مسؤليات أمنية ودفاعية وهجومية فى الحالات التى تواجه بلدنا وامتنا الاسلامية فى مختلف اقطارها .

وفيما يلى نص الحديث الذى اجرته عكاظ مع سمو الامير .

خدمات على أوسع نطاق

● سمو الامير نرجو أن تحدثونا عن حجم الخدمات التى يقدمها الحرس الوطني فى المشاعر المقدسة هذا العام بالمقارنة بالعام الماضى .

ـ اعتاد الحرس الوطني المشاركة فى مواسم الحج على قدر واجباته وفى هذا العام حشد امكانيات ضخمة واعطى من اهتمامه ما يتناسب وضخامة الموسم انطلاقا من توجيهات صاحب الجلالة مولاى الملك فيصل ورغبته فى أن تغطى الخدمات على مختلف نواحيها وفى جميع مناطق الحج والمشاعر المقدسة .

الامير عبد الله بن عبد العزيز

● ان الحرس الوطني يقوم باداء خدماته لضيوف الرحمن من تراث أصيل لرجالة المغاوير والسؤال هو ما هى الفائدة التى تعود على رجال الحرس من الممارسة العملية والاحتكاك بوفود الرحمن .

ـ ان الحرس الوطني جزء من هذه الدولة التى أكرمها الله بخدمة الاماكن المقدسة بقيادة خادم الحرمين الشريفين يدرك المهمة الملقاة على عاتقه وهو بهذا انما يقوم بواجب يتشرف بالقيام به تجاه الله ثم تجاه المسلمين .. والحرس الوطني وهو يشارك فى أعمال الحج يهدف من وراء ذلك تقديم الخدمات المتوفرة لديه فى هذا المجال خدمة ورعاية لحجاج بيت الله الحرام باعتباره كيانا عسكريا لان الممارسة العملية لمنسوبية ترفع من مستوى قدرتهم على أداء الواجبات والمهام الملقاة على عواتقهم وخصوصا عندما يشعرون انهم يؤدون واجبا مقدسا تجاه ضيوف الرحمن .. هذا علاوة على ما يكتسبه الجندى من مرونة فى التعامل مع الاخرين ومن تجسيد فعلى لاخلاقيات هذه الامه النابعة من عقيدتها الاسلامية السمحه التى تحتم عليه الصبر والتفانى فى مرحلة صعبة فى حياته العسكرية ..

الامير بدر بن عبد العزيز

فكرة التجديد المسبقة

● ملاحظات سموكم على موسم حج هذا العام فيما يتعلق بعجم الخدمات أو بالزيادة الكبيرة فى عدد الحجيج والتى تجاوزت ٥٠ فى المائة وضيق مساحة المشاعر وما هو رأى سموكم فى فكرة تحديد مسبق فى عدد الحجاج من قبل الدول الاسلامية فى أن تعطى الاولية لمن لم يسبق له الحج .

ـ ليس هناك من خوف على مستوى ولا حجم الخدمات التى يحتاج اليها موسم حج أى عام بالنسبة للمملكة فالجهود الصادقة والامكانيات الضخمة التى تتمتع بها المملكة والكفاءة الممتازة لمختلف الاجهزة التى تمارس تقديم خدماتها قادرة بعون الله على جعل الحج فى كل عام ميسرا أما بالنسبة للفقرة الثانية من السؤال فاعتقد ان هذا الموضوع يجب أن يكون محل بحث ودراسة من قبل الدول الاسلامية وواجبنا لو تبنت رابطة العالم الاسلامى مع علماء المسلمين دراسة ضيق المشاعر المقدسة وما يمكن ان تستوعبه من اعداد الحجاج مستقبلا لاسيما ونحن فى عصر تيسرت فيه وسائل النقل وعلاوة على ذلك الطائرات فى السنوات السابقة لاتستطيع ان تحمل الا اعدادا محدودة والان توجد طائرات نقل الواحدة منها تقل اربعمائة وخمسين راكبا ونحن حين نبحث هذا الموضوع ليس تهربا من المسئولية وانما الزدلف منه ان يعمل الجميع على راحة حجاج بيت الله الحرام وتيسير أداء حجهم بكل يسر وطمانينة ومن ملاحظاتى أن أكثر الحجاج ياتون الى هنا اما كبار السن أومرضى ولا يستطيعون اكمال المناسك بل يجدون المشقة والعناء وقد قال الله تعالى « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

مخطط الاعوام القادمة

● الحرس الوطني لابد له مخطط لتقديم خدمات افضل فى الاعوام القادمة نرجو القاء الضوء على هذا الموضوع

ـ يعتبر الحرس الوطني المشاركة فى اعمال الحج جانبا واحدا من جوانب مهامه ونشاطاته وهو ككيان عسكرى يحرص على تطوره وتصعيد كفاءة منسوبية افرادا وكيانا .. واجهزته التى تشارك فى تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام والامر الطبيعى ان يكون هناك تخطيط منسق لمختلف الخدمات التى يقدمها الحرس الوطني مع الاخذ بعين الاعتبار احتياجات مواسم الحج وهذه الخطة مبنية اساسا على تزايد مهمات الحرس الوطني فى الاعوام القادمة لاننا نحرص على ان نكون مدار كتنا فى اعمال الحج اكثر فاكثر كل عام .

الاسلحة الصاروخية والمدرعة :

● منذ شهور قليلة بدأ تنفيذ اتفاقية تطوير الحرس الوطني ليساهم بالدور المطلوب منه حماية المقدسات وحماية الوطن وقد قام صاحب السمو الملكى رئيس الحرس الوطني بحضور عرض تدشين العربات المدرعة والحديثة فهل هناك أشياء جديدة فى خطة تطوير الحرس الوطني .

ـ الحرس الوطني له أهداف سامية يقوم على أساسها ببناء كيانه العسكرى بناءا سليما .. خاصة بعدان هيئت له الامكانيات المادية والمعنوية . واول هذه الاهداف ايجاد قدرة عسكرية قوية لتحمل مسئوليات أمنية ودفاعية وهجومية ايضا فى بعض الحالات التى تواجه بلدنا وامتنا الاسلامية فى مختلف اقطارها وديارها .. وقد حرص صاحب السمو الملكى رئيس الحرس الوطني بتوجيهات من جلالة مولاى القائد الاعلى الفيصل المفدى على تكريس الجهود المخططة والهادفة لتحقيق هذا الهدف النبيل .. والسلاح كما تعلمون أحد المقدمات الاساسية لبناء أى كيان عسكرى لذلك عمدنا الى تزويد الحرس الوطني قطاعاته المختلفة بالسلاح الحديث المتطور . ومنه الاسلحة الصاروخية وسلاح المدرعات فكانت هذه الصفقة واحدة من عدة صفقات سوف تكون تحت تصرف قوات الحرس الوطني أن شاء الله .. وخطة التطور تتضمن التدريب الممتاز على هذا السلاح وتقوية الجهاز الادارى والعسكرى فى الحرس الوطني بنفس مستوى السلاح الحديث وهذا كله يكمل بعضه بعضا فالسلاح المتقدم لايمكن للجندى ان يستخدمه بغير اليد المدربة الماهرة والحرس الوطني بعد الله اصبح اليوم بعد أن قطع شوطا كبيرا فى تطويره قوة ضاربة مهيأة للمساهمة فى أى وقت للذود عن ديننا ووطننا ومقدساتنا .. نرجو الله العلى القدير أن يأخذ بايدى الجميع لما فيه الخير والصلاح تحت قيادة جلالة مولاى الملك فيصل المعظم رائد التضامن الاسلامى وسمو سيدى ولى العهد المعظم ..

عمليات الدفاع المدنى لمواجهة الحجيج

الدور المشرف الذى ساهم به رجال الحرس الوطني فى تنظيم حركة المرور

وبدأ ضيوف الرحمن رحلة العودة

● تسهيلات جديدة تقدم لهم ونفس الاهتمام الموجود فى رحلات الوصول

● مطار جدة يشهد أكبر حركة إقلاع فى العالم حتى آخر الشهر

كتب هاشم محجوب :

وبدأت أمس السبت رحلة العوده لافواج ضيوف الرحمن عائدين الى بلادهم .. بعد ان قضوا بيننا ايام ستظل فى ذاكرتهم طول العمر .. فى رحلة العوده يقابلون نفس التسهيلات والخدمات التى قابلوها عند استقبالهم وسواء حضروا بالبر او البحر او الجو فهذا هو واجبنا المقدس الذى خصنا به الله سبحانه وتعالى وخص به ارضنا المقدسه واليوم ننقل صورة الرحله الاولى من مطار جده المطار الذى يصبح كل موسم مدينة متكاملة تعيش طوال الاربعه والعشرين ساعه بلا لحظة نوم .. كل المسؤلين متواجدين فى ارض المطار الكل يعاون ويحاول ان يجد الحلول لمشاكل العوده ومنها فقد جوازات السفر او الوزن الزائده أو التخلف عن السفر .. وتتولى السعوديه تنسيق عمليات نقل الحجاج مع الشركات الاخرى المختلفه .. ومازالت حركتها مستمره فى نقل الحجاج من المدينه الى جده وبالعكس .

ولقد سهرنا بالامس القريب طوال الليل .. نرحب بالاخوة المسلمين القادمين الى هذا البلد الامين من كل فج عميق وعلى كافة المستويات والطبقات والاجناس والالوان .. كان كل فرد من تلك الجموع المؤمنة يمثل لونا من البشر .. انتظموا فى حلقات وجماعات مرددين .. لبيك اللهم لبيك .. لبيك جيئنا اليك حفاة عراه مشعثا غبرا جئنا اليك حفاة الاقطار والامصار الاسلاميه .. نطلب .. بل نبحث عن الغفران والرحمه من الله واسع المغفره

هذه الكتل البشريه العامره بالايمان والوجوه الناصعه البياض والصافيه القلوب .. اخذت طريقها الى عرفات الله بشكل وملابس متحدة وبقلوب ضارعة الى الله مبتهلة مرددة ماشاء من الدعاء كانت الاصوات كالامواج تهدر فوق الجبال والسفوح .. كانت النظرات ترنو خاشعة الى السماء .واكف الضراعه منبسطه الى خالقها وبارئها وناصرها .. الى الله سبحانه وتعالى .. بان تغسل اجسادهم هنا فى هذه الارض الطاهرة من هذه الانفاس الشجية المطره خلط عجيب من البشر تباينت الوانهم وامزجتهم واشكالهم ولكن جميعهم هدف واحد وكلمة واحدة .. لبيك اللهم لبيك .. فجاءوا فى تسابق ورغبة هربا من الحياة وزخرفها .

عندما احست هذه الكتل المؤمنة بالراحة والطمانينة فقد من الله عليهم بالوقوف بعرفة .. ثم طواف الافاضه ..

وهاهو اليوم عيد الاضحى المبارك .. يوم النحر .. هناك قدموا النداء لله تعالى .. يهللون ويكبرون .. ولدينا ذبيح عظيم ... الله أكبر .. الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا .. الله اكبر وما النصر الا من عند الله والحمد لله على ما انعم علينا ويسر لنا اداء هذه الفريضه المقدسه ..

انقضت الثلاثة الايام (أيام التشريق) .. وانفرط عقد تلك الجموع الزاخرة المؤمنة وذهب كل .. يبكى متحسرا على تلك اللحظات السعيدة والروحانية العطره .. يترقب عودتها فى العام المقبل ..

كل هذا وذاك .. كان بتوفيق الله ثم بجهود اجهزة الدوله التى جندت كافة امكانياتها خدمه لحجاج بيت الله الحرام ..

فهذه وزارة الحج والاوقاف ووزارة الصحة .. المرور والنجده .. رجال الحرس الوطنى .. طلبة كلية الشرطة .. أمانة العاصمة .. الهلال الاحمر السعودى .. ومرافق اجهزة الاعلام .. والكشافه السعوديه ..

كلهم مجندون طوال أيام الحج .. وحتى يوم الجمعة حيث بدأت تتهيأ قوافل الحجيج للعوده الى أوطانهم سالمين غانمين بعد ان ادوا مناسك الحج سائلين الله عز وجل ان يجعل حجهم مأجورا وسعيهم مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم صالحا مقبولا .

وهاهى اجهزة الدوله تستعد للرحيل حيث يقوم وكلاء المطوفين بتسجيل اسماء الحجاج حسب البرنامج الزمنى لعودتهم الى اوطانهم والذى سبق وحدد على تذاكر سفرهم .. بعد ذلك تقدم هذه الجداول لشركات الطيران التى نقلت هؤلاء الحجاج .. وفقا لذلك يتم نزولهم من مكة المكرمة او المدينة المنوره قبل الموعد بـ ٢٤ ساعه حيث يجتمعون لمعرفة رقم الرحله وساعة الاقلاع من مدينة حجاج البحر التى تتواجد بها مكاتب كافة شركات الطيران .. ومن ثم ترسل الكشوفات (مانيفست) مع الحجاج الى مدينة حجاج المطار وهنا يستقبلون من قبل المسؤلين وتجرى الترتيبات اللازمة لسفرهم الى أوطانهم برعاية الله وتوفيقه .

والجدير بالذكر ان اول حركة طيران بالنسبه لسفر الحجاج قد بدأت أمس وذلك حسب التعليمات من الجهات الرسميه .

وسيكون اول فوج يغادر مطار جده الدولى هو الايرانية وكذلك فوج حجاج فيجيرا .

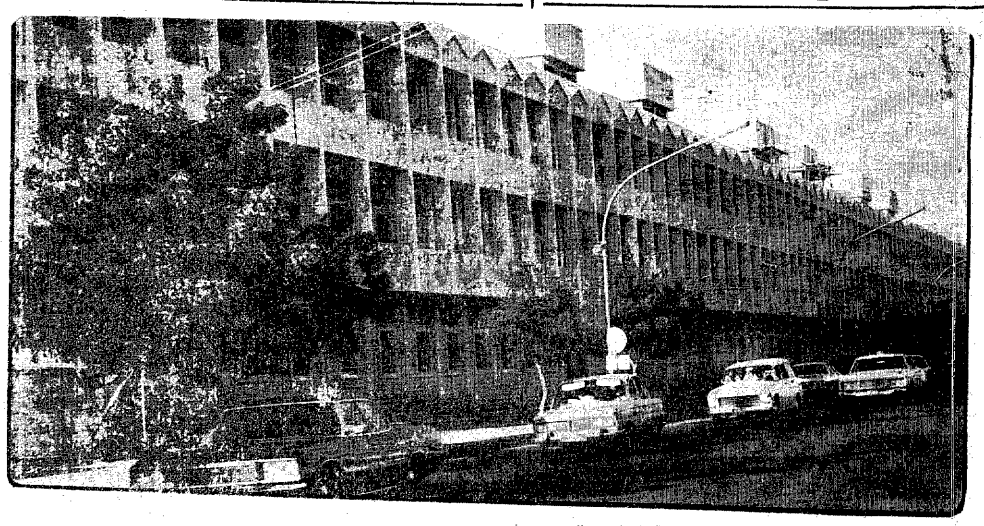

حركة الحجاج بمطار جدة

الخطوط السعودية

إعداد دراسات مشروع النقل الجماعى للحجاج

قاطرات وهافلات بدلا من وسائل النقل الصغيرة

صرح الفريق محمد الطيب التونسى مدير الامن العام بان الدوله بدأت فى اعداد الدراسات الخاصه بمشروع النقل الجماعى للحجاج بدلا من وسائل النقل الصغيره .. اكد ان المشروع سيزيد من احكام خطه السير ودقة تنفيذها ، وسيجعل المرور الى مختلف الجهات منظما وبدون اية اختناقات . وقال الفريق التونسى ان نوعية هذا النقل متروكه للجهات المختصه سواء كان بطريق القاطرات او الحافلات أو غيرها . وأضاف أنه يؤمن بأهمية هذا المشروع الحيوى لخدمة ضيوف الرحمن وتيسير انتقالاتهم . وقد نادت به مديرية الامن منذ اكثر من ست سنوات .

واختتم مدير الامن العام تصريحه بقوله ان اللجنة المتفرغه والمشكله بأمر جلالة الفيصل ويرأسها سمو الامير فواز ونائبه سمو الامير أحمد تولى المشروع اهتماما كبيرا كجزء من مهمتها فى العمل على تكامل كل احتياجات الحجاج من خدمات فى مواسم الحج القادمه .

دعاء

● اللهم كما يسرت لضيوفك اداء فريضة الحج وتقبلها منهم اقلب لهم السلامة بالمسرة الى اوطانهم .

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا على ما اتحفنا من عبرة وآية وشاهدنا وعدنا وتوحيد الكلمة على الحق .